غير معتد بها لحين رفعا ونصبا وجرا بالحذف اي بحذف الياء لان التنوين
بان يقع يرا وهو الموجب للحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض وبعضهم من كلامه
انه اذا اوقف عليها نصبا لا تحذف الياء كما سيأتي ومثله في الحذف عند سيبويه
المنادى المقصود منه نحو يا قاض لان النداء باب حذف وتغيير مع عدم اختلال
الكلمة هنا واختار الخليل اثبات الياء لانها انما تسقط للتنوين وهو منتف
في المنادى المقصود وعلى نحو القاضي مما هو منقوص معرف باللام فيهما اي في
الرفع والجر بالاثبات للياء اذ لا موجب لحذفها فان الوقف يقتضي السكون
وذلك حاصل مع اثباتها واما المحلى منه بالاضافة نحو قاضي مكة فكلامهم
له يشعر بان الحذف فيه ارجح من الاثبات وقد يعكس الامر فيهما فيوقف
في غير الافصح على نحو رحمة بالتاء من غير ابدال فيقال رحمت قال الراجز

الله نجاك بكفي مسلمت ... من بعد ما وبعد ما وبعد مت
كانت نفوس القوم عند الغلصمت ... وكادت الحرة ان تدعى امت

قال ابو حيان وبعض اللغة كتب في المصحف العثماني بالتاء نحو ان شجرت الزقوم
اهم يقسمون رحمت ربك وعلى نحو مسلمات بالهاء سمع دفن البناه من المكرماه
وحكي عن طي كيف البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه وعلى قاضي رفعا
وجرا باثبات الياء نظرا الى زوال موجب حذفها في الوقف وقد روي عن ابن
كثير وورش في احرف القران وعلى نحو القاضي فيهما بالحذف جرا على حكم
الوصل والوقف وعليه قراءة غير ابن كثير وهو الكبير المتعال لينذر يوم
التلاق وليس لك في نصب نحو قاضيا منونا ونحو القاضي غير منون الا
اثبات الياء اما المنون فيبدل تنوينه الفا فيقال رايت قاضيا وغيره سكن
ياءه فيقال رايت القاضي واما ما سقط تنوينه لمنع الصرف كرايت جواري
فكالمنصوب المنون ومقتضى عبارة التسهيل جواز الوجهين وان الاثبات
اجود ويوقف على اذن الجوابية بالالف ابدالا من نونها الحاقا لشبهها
لنونها بتنوين المنصوب لان صورتها لفظا وعلى نحو لنسفعا مما اخره
نون توكيد خفيفة بالالف ايضا لذلك ولئلا يكون للفعل على الاسم مزية

وعلى

وعلى نحو رأيت زيدا مما هو منصوب بالفتحة منونا مجردا من التاء بالالف
اي بابدال تنوينه الفا لان التنوين حينئذ يذهب للدلالة على الامكنية وليس
في ابداله الفا ثقل بخلاف المرفوع والمجرور المنونين فلا يبدل التنوين في
الاول واوا ولا في الثاني ياء فيحذف التنوين لثقل الواو والتباس الياء
بياء المتكلم وقيل يبدل لحرف مد في الاحوال الثلاثة فيقال جاء زيدو
ورأيت زيدا ومررت بزيدي لانه يجري مجرى حركة الاعراب لانه تابع لها
فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه وقيل يحذف من غير ابدال في الثلاثة
فيقال فيها زيد تشبيها بحركة الاعراب كما في غير المنون وقوله بالالف
متعلق بالمسائل الثلاثة ويوقف عليهن بالالف كما يكتبن بها اذ الاصل
في كتابة كل كلمة ان تكتب كما قال ابن الحاجب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقف عليها ولذلك كتب من ابنك بهمزة وصل لانك لو ابتدات بابنك
لم يكن بد منها وكتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ونحو رحمة
بالهاء لان الوقف عليه كذلك ونحو اخت وسلمات وقامت بالتاء لان الوقف
عليها كذلك ونحو قاض رفعا وجرا بغير ياء ونحو القاضي فيهما بالياء لان
الوقف لان الوقف عليهما كذلك ومن النحاة من يكتب اذن بالنون لانها من
نفس الكلمة كنون من وعن ونحوهما ولئلا تلتبس بينها وبين اذا التي هي ظرف
ومحل كتابة النون الخفيفة بالالف عند عدم اللبس اما ان حصل لبس في
نحو لا تضربن زيدا واضربن عمرا فتكتب بالنون على الاصح لئلا يلتبس امر
الواحد او نهيه بامر الاثنين او نهيهما في الخط وتكتب الف زائدة في
الخط بعد واو الجماعة المتطرفة المتصلة بفعل ماض كقالوا او امر كقولوا
او مضارع كلن يقولوا فرقا بينها وبين واو العطف قال الجاربردي فانه
وان لم يحصل التباس في نحو كلوا واشربوا لان واوه تكتب متصلة بخلاف
واو العطف لانه قد تجيء من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاءوا
وساءوا فيحصل الالتباس فجعلوا الباب كله واحدا طردا للباب دون
الواو الاصلية في ابنية الكلمة فلا يكتب بعدها الف نحو زيد يدعو ويغزو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)